

الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي: دراسة مقارنة

عبد الله علي مرير

المستخلص:

في ظل ما تشهده منطقة الخليج من احتدام الصراع وزيادة التهديد لدول مجلس التعاون الخليجي ما قد يؤثر على مسيرة التنمية، تسعى الدراسة إلى إجراء المزيد من التحقيق في العلاقة الجدلية للأثار الاقتصادية التي يحدثها الإنفاق العسكري على النمو الاقتصادي في دول مجلس التعاون الخليجي (الإمارات، البحرين، السعودية، عمان، قطر، الكويت) خلال الفترة الزمنية ١٩٨٨-٢٠١٥م باستخدام أساليب التحليل المقارن وكذلك نموذج ديغر (Deger) لجانبي العرض والطلب وتطبيق طريقة المربعات الصغرى ذات الثلاث مراحل (3SLS).

وأشارت نتائج التحليل المقارن بأنه خلال فترة الدراسة شهدت دول الخليج معدلات تباين عالية في الإنفاق العسكري وارتفاع معامل الاختلاف ما يعكس التقلبات الكبيرة وقد يكون ذلك بسبب ارتفاع درجة التهديد أو الظروف الاقتصادية التي تعد انعكاساً للزيادة في أسعار النفط، وتعتبر المملكة العربية السعودية أعلى دول المجلس إنفاقاً عسكرياً على الإطلاق بينما تعد البحرين أقل دول الخليج إنفاقاً لكافة سنوات الدراسة وفيما يتعلق بالاتجاه العام لحجم الإنفاق العسكري فيشير إلى تزايد مستمر ويتواكب مع الاتجاه العام للإنفاق العسكري العالمي باستثناء الكويت وقطر كما تشير النتائج أيضاً بأن دول الخليج تخصص جزء كبير من مواردها وكذلك ميزانياتها لأغراض الدفاع وتعد عمان الأعلى وتليها السعودية كما تعد الكويت وقطر الأقل وأظهرت نتائج تحليل الانحدار لنموذج ديغر بأن التأثير المباشر للإنفاق العسكري على النمو إيجابي في كل من السعودية وعمان وسليبي لبقية دول الدراسة، كما أن تأثير الإنفاق العسكري على الادخار سلبى لكافة الدول ما عدا الكويت، وأما تأثير الإنفاق العسكري على الميزان التجاري فإن التأثير سلبى لكافة الدول ومن الممكن أن يكون ذلك نظراً لأن دول الخليج لا تتلقى مساعدات أو معونات عسكرية خارجية، كما تعكس نتائج المضاعف التي تعكس صافي الأثر للإنفاق العسكري على النمو الاقتصادي بأن الإنفاق العسكري يحدث صافي أثر موجب على النمو الاقتصادي في كل من السعودية والبحرين وعمان وصافي أثر سالب لكل من الكويت والامارات وقطر.

وخلصت الدراسة إلى أن العلاقة بين الإنفاق العسكري والنمو الاقتصادي لا يمكن تعميمها على كافة الدول وأنها تختلف بحسب طبيعة كل دولة، وتوصي الدراسة نظراً للتقارب في الظروف الاقتصادية والاجتماعية وحجم التهديد الخارجي بالمزيد من التعاون والتقارب في سياسات الإنفاق العسكري لدول مجلس التعاون بما يحقق التكامل ويعزز الأمن والاستقرار للمنطقة ولا يضر بمسيرة التنمية.

Military Expenditure and Economic Growth in GCC: A Comparative study

Abdullah Murayr

Abstract:

This study contributes to the continuing debate on the economic effects of military expenditure (ME) on the economic growth for GCC countries (Saudi Arabia, Oman, Bahrain, Qatar, Kuwait and United Arab Emirates) during 1988-2015 based on data availability for each country by using comparative analysis methods and Deger type demand-supply side model for 2SLS and 3SLS simultaneous equation method.

The comparative analysis result indicates that the GCC countries have seen sharp fluctuations and increase coefficient of variation and that's may due to increasing the level of threats or the impact of the oil price. Saudi Arabia was the largest military spender and followed by UAE while Bahrain less spender. The result showed that ME trend increasing for all GCC countries except Kuwait and Qatar if we eliminate (Gulf War) effect. Resource and budgets allocation patterns shown that the GCC countries allocate large size to ME.

The empirical result for Deger model shown the direct effect of ME on economic growth was positive and significant for Saudi Arabia and Oman but negative and significant for Bahrain and the rest of GCC countries was negative but insignificant. The crowding out effect for ME on saving was negative and significant for Saudi Arabia and Bahrain but positive and significant for Kuwait and the rest countries was negative but insignificant. The effect of ME on Trade balance was negative for all countries but insignificant except Bahrain was significant on 10% may due to the GCC countries did not receive foreign military aid.

The multipliers result shown the net effect of ME on growth (DG/DM) was negative for Kuwait, Qatar and Oman but positive for Saudi Arabia, Bahrain and UAE. The net effect of ME on Saving (DS/DM) and net effect of ME on Trade balance (DTB/DM) was negative at all.

The study concludes that the relationship of the impact of military expenditure on economic growth cannot be generalized across countries. Due to the convergence of economic, social conditions and the size of threats for GCC countries, recommendation to have further alignment and collaboration in military expenditure is important to enhance the security and stability in the region and achieve development.